٥ - وكعب بن عجرة(١)

والثاني (أي المرفوع والموقوف) رويا عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب.
فالأول: جاء عن عكرمة عن عبد الله بن عباس عن عمر

أخرجه كل من:
١- ابن أبي شيبة في المصنف كتاب الفضائل (باب) ما أعطى الله تعالى محمداً صلى الله عليه وسلم (حديث ٤) ٧/٤١٨ حدثنا مالك بن
إسماعيل ثنا يعقوب بن عبد الله القمي عن حفص بن حميد عن عكرمة عن ابن عباس
عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني ممسك بحجزكم
عن النار وتغلبوني تقاحمون فيها تقاحم الفراش والجنادب، وأوشك أن
أرسل بحجزكم وأنا فرطكم على الحوض وتردون علي جميعاً وأشتاتاً"
٢- ابن أبي عاصم في كتاب السنة (باب) في ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم
أنا فرطكم على الحوض (حديث ٧٤٤)
حديث ٧٤٣ من طريق ابن أبي شيبة بإسناده السابق ومثله
قال الألباني (المحقق) حديث حسن ورجاله ثقات غير يعقوب بن عبد الله القمي
وهو صدوق يهم كما قال الحافظ ابن حجر والحديث له شواهد في الصحاح أخرجه مسلم
يذكر في الأحاديث المتقدمة الآتية.
والثاني (الموقوف) جاء عن يوسف بن مهران عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب

أخرجه: ابن أبي عاصم في كتاب السنة (باب) ما ذكر في حوض النبي صلى الله عليه
وسلم (حديث ٦٩٧) ص ٣٠٧ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس
عن أشعث عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: إنه سيأتي قوم يكذبون بالقدر
ويكذبون بالحوض ويكذبون بالشفاعة ويكذبون بقوم يخرجون من
النار.
قال الألباني (المحقق) هذا الحديث موقوف [illegible] وإسناده ضعيف
علي بن زيد بن جدعان سيئ الحفظ لكنه قد توبع كما يأتي، وأشعث
هو ابن سوار الكندي ضعفه ابن معين وغيره وقال النسائي ليس بقوي
الحديث وقال البخاري: منكر الحديث
قال الألباني: ولكنه توبع، فقد قال الإمام أحمد ١/٣٠ ثنا هشيم أنبأنا علي بن
زيد به [illegible] وإسناده [illegible] ذكرته في كتابي: الرد [illegible]
ونزول عيسى عليه السلام من السماء [illegible]

(١) هذا الحديث جاء من طريقين عن كعب بن عجرة [illegible]
الطريق الأولى طريق [illegible]

على الأرج[illegible] من إعادة المصدر

١ وزد له ابن أبي عاصم في كتاب السنة (باب) ما ذكر عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه [illegible]
[illegible] (٧٥٠) [illegible] حدثنا أبو الربيع الحارثي ثنا إبراهيم [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible] على الأمراء [illegible]
دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا
يرد علي [illegible] ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو
مني وأنا منه وسيرد علي الحوض

قال المحقق (الألباني) إسناده صحيح، ورجاله ثقات، غير إسحاق السالمي وهو: إسحاق بن كعب بن عجرة [illegible] بني سالم من الأنصار، فهو مجهول الحال

١ - أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (حديث ٢٩٤) ١٩/٥٦ [illegible] حدثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبو [illegible] علي ثنا معتمر بن سليمان ثنا الليث عن الحكم [illegible] عمرو بن [illegible] عن كعب بن عجرة قال: دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ونحن تسعة [illegible] من العجم فقال: "إنه سيكون أمراء، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم، وأعطى لهم ما سألهم، فليس مني ولا أنا منه، ولا يرد علي [illegible]"

الوجه الثاني: طريق الحسن عن كعب بن عجرة

وجاء عن الحسن من وجهين: هما أنه
١ - الوجه الأول: مطر الوراق عن الحسن عن كعب بن عجرة

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (حديث ٣٠٥) ١٩/١٦٠، ١٦١ حدثنا أحمد بن سليمان بن يوسف العقيلي الأصبهاني حدثني أبي ثنا النعمان بن عبد السلام ثنا أبو [illegible] عن مطر الوراق عن الحسن عن كعب بن عجرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا كعب بن عجرة أعاذك الله من أمراء يكونون بعدي، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد علي الحوض"

م الوجه الثاني: الربيع بن صبيح عن الحسن عن كعب بن عجرة

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (حديث ٣٠٦) ١٩/١٦٠ [illegible] أحمد ثنا محمد بن يحيى القطعي [illegible] البرساني ثنا الربيع بن صبيح عن الحسن عن كعب بن عجرة قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "إنها ستكون بعدي أمراء [illegible] يعظون بالحكمة على منابرهم، فإذا نزلوا [illegible] اختلست منهم وقلوبهم أنتن من الجيف، فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولا أنا منه ولا يرد على الحوض، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وسيرد علي الحوض"

الطريق الثالث: الشعبي عن [illegible] عن كعب بن عجرة

أخرجه كل من:
٣ - الطبراني في المعجم الكبير (حديث ٣١٧) ١٩/١٤٥ حدثنا إبراهيم بن [illegible] الدمشقي ثنا أبي [illegible] وحدثنا أحمد بن [illegible] المصري ثنا أحمد بن صالح قالا ثنا ابن أبي فديك

حدثني يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن سعيد بن إسحاق عن ابن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن عجرة: "إنه سيكون بعدي أمراء" وهو بالحديث "فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد علي الحوض، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وهو وارد علي الحوض. يا كعب بن عجرة إنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت، النار أولى به"

* الطبراني في المعجم الكبير أيضا (حديث ٣٨٢) (١٩/١٤٥) حدثنا ... على الصبغ المكي ثنا ... قزعة بن سويد عن عبد الله بن خثيم عن ابن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يا كعب بن عجرة، الناس غاديان: فمشتر نفسه فمعتقها، وبائع نفسه فموبقها. يا كعب بن عجرة، الصلاة برهان، والصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار. يا كعب بن عجرة، أعوذ بالله من إمارة السفهاء" قلنا: يا رسول الله وما إمارة السفهاء؟ قال: "إنه سيكون أمراء يكذبون ويظلمون، فمن أتاهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولن يرد علي الحوض، ومن لم يأتهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وهو وارد علي الحوض"

* وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير (حديث ٤٢٢) (١/١٧٧) حدثنا ... البغدادي حدثنا أحمد بن صالح حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن ... إسحاق بن سعيد بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "يا كعب بن عجرة إنه سيكون بعدي أمراء" وهو بالحديث "فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد علي الحوض، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وهو وارد علي الحوض. يا كعب بن عجرة إنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت، النار أولى به"

قال الطبراني: لم يروه عن سعيد بن إسحاق إلا عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي قتادة
(ملحوظة) وقع في إسناد المعجم الصغير سعيد بن إسحاق وهو خطأ صوابه سعد بن إسحاق، والتصويب من تعليق المحقق على المعجم الصغير وعن المعجم الكبير ومن كتاب تقريب التهذيب (٢٢٤٢) ولا يوجد راوي اسمه سعيد بن إسحاق والعلم عند الله.

وأورده المتقي الهندي في كنز العمال (حديث ١٤٤٢٢) ج٥/ ٧٩٧ عزاه للحاكم عن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا كعب بن عجرة أعيذك بالله من إمارة السفهاء. قلت: وما إمارة السفهاء؟ قال: أمراء يكونون من بعدي إن حدثوا كذبوا وإن عملوا ظلموا فمن جاءهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد على الحوض، ومن لم يأتهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وهو يرد على الحوض"

وعزاه للسيوطي (ابن جرير)

١- الطريق الرابع: طريق طارق بن شهاب عن كعب بن عجرة

١- أخرجه الترمذي في سننه كتاب أبواب الصلاة (باب) ما ذكر في فضل الصلاة

(حديث ٦١٤) ج٣/ ١٩١ (تحفة الأحوذي للمباركفوري) حدثنا عبد الله بن أبي زياد أخبرنا عبيد الله بن موسى حدثنا غالب أبو بشر عن أيوب بن عائذ الطائي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن كعب بن عجرة قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أعيذك بالله يا كعب بن عجرة من أمراء يكونون من بعدي، فمن غشي أبوابهم فصدقهم في كذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد على الحوض، ومن غشي أبوابهم أو لم يغش فلم يصدقهم في كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وسيرد على الحوض. يا كعب بن عجرة الصلاة برهان والصوم جنة حصينة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار. يا كعب بن عجرة إنه لا يربو لحم نبت من سحت إلا كانت النار أولى به"

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. سألت محمدًا عن هذا الحديث فلم يعرفه إلا من حديث عبيد الله بن موسى واستغربه جدًا

وأخرجه الترمذي أيضًا في كتاب الفتن (حديث ٢٦١) ج٣/ ١٩٤ وقال: حدثنا ابن نمير عن عبيد الله بن موسى عن غالب أبو بشر

٢- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (حديث ٢١٢) ج١٩/ ١٠٥-١٠٦ أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير (ح)

وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا عبد الله بن أبي زياد القطواني قالا ثنا عبيد الله بن موسى عن غالب بن نجيح عن أيوب بن عائذ الطائي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن كعب بن عجرة قال: قال لي رسول الله صلى

الله عليه وسلم: "أعيذك بالله يا كعب بن عجرة من أمراء يكونون
بعدي. فمن غشي أبوابهم فصدقهم في كذبهم وأعانهم على جورهم فليس
مني ولست منه. ومن غشي أبوابهم أو لم يغشها فلم يصدقهم في كذبهم
ولم يعنهم على جورهم فهو مني وأنا منه، وسيرد علي الحوض. يا كعب
الصلاة برهان. والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، والصوم
جنة حصينة. يا كعب إنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت. يا كعب
إنه لا يربو لحم نبت من سحت إلا كانت النار أولى به"

الطريق الخامس: طريق عاصم العدوي عن كعب بن عجرة

ورواه عن عاصم: عامر بن شرحبيل الشعبي. ورواه عن الشعبي
أبو حصين، وجاء عن أبي حصين من الوجوه الآتية.

الوجه الأول: سفيان الثوري عن أبي حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب

أخرجه كل من:

١- الإمام النسائي في السنن الصغرى (المجتبى) كتاب البيعة (باب) ذكر
الوعيد لمن أعان أميرا على الظلم

٧/٤٢٠٧ أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى بن سفيان عن أبي حصين عن الشعبي
عن عاصم العدوي عن كعب بن عجرة قال: خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن تسعة، فقال: "إنه ستكون بعدي أمراء من صدقهم
بكذبهم وأعانهم على ظلمهم، فليس مني ولست منه، وليس بوارد علي الحوض،
ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم، فهو مني وأنا منه، وهو
وارد علي الحوض"

٢- الإمام أحمد في المسند ٤/٢٤٣ قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني أبو حصين
عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب
ابن عجرة قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أو دخل ونحن
تسعة وبيننا وسادة من أدم فقال: "إنها ستكون بعدي أمراء يكذبون
ويظلمون، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم، فليس مني
ولست منه، وليس بوارد علي الحوض، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم
فهو مني، وأنا منه، وهو وارد علي الحوض"

٣- ابن أبي شيبة في المصنف كتاب الفضائل (باب) ما أعطى الله تعالى محمدا صلى الله
عليه وسلم (حديث ٤٤) ج٧/٤١٩ قال: حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن أبي حصين
عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب بن عجرة قال: خرج إلينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن جلوس على وسادة من أدم فقال: "إنه سيكون أمراء فمن دخل

عليهم. وصدقهم بكذبهم. وأعانهم على ظلمهم. فليس مني ولست منه ، وليس يرد على الحوض. ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه. وهو وارد على الحوض

٤ - ابن أبي عاصم في كتاب السنة (باب) ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنه وعد من غسل بأمره وورد الحوض ص٣٣٧ (حديث ٧٥٥) ثنا أبو بكر ثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن أبي حصين عن عاصم العدوي عن كعب ابن عجرة قال: خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن جلوس على وسادة من أدم فقال: إنه سيكون أمراء فمن دخل عليهم وصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس يرد على الحوض ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وهو وارد على الحوض

قال المحقق: حديث صحيح ورجاله ثقات رجال الشيخين غير عاصم العدوي وثقه النسائي وابن حبان. وروى عنه ثقتان أحدهما ياسين فيهما أبو حصين هذا ويتابعهما الشعبي عن عاصم كما في الرواية الآتية وهو أحد الثقتين المشار إليهما.

٥ - ابن حبان في صحيحه (كتاب الإمارة) باب ذكر الإخبار عن نفي دخول الجنان (؟)

من يدخل على الأمراء السفهاء (حديث ٤٥٧١) ص٣٧٨ أخبرنا علي ابن الحسين بن سلم الأصبهاني حدثنا محمد بن حسان بن يزيد بن مروان الحراني حدثنا أبي حدثنا سفيان عن أبي حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب بن عجرة نحوه فذكره

وأخرجه ابن حبان أيضا في صحيحه نفس الكتاب والباب السابق

(حديث ٤٥٧٠) ص٣٧٨ أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق ابن إبراهيم الحنظلي أخبرنا الملائي حدثنا سفيان عن أبي حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب بن عجرة نحوه فذكره

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (باب بيان مشكل ما

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في لغة الأشياء التي كانت منه إليكم بعده صلى الله عليه وسلم (حديث ١٣٤٤) ج٣/ ص٢٤ حدثنا محمد بن تميم قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان عن أبي حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب بن عجرة قال: خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن جلوس على وسادة من أدم فقال: إنها ستكون

على الزوج الغائب عن مقام التدريس والتصحيح

٣ـ وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة (باب) ما ذكر عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه دعا لمن سمع أمره وروى حديثه (حديث ٦٥٧) ط١ ج٢ ص٣٢٨ ح٢ ثنا
هارون بن إسحاق حدثنا محمد بن عبد الوهاب القناد حدثنا مسعر عن أبي حصين
عن الشعبي حدثني عاصم العدوي عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحديث حديث صحيح ورجاله ثقات على الشيخين غير العدوي
٤ـ وأخرجه مسلم في صحيحه (كما في تحفة الأشراف) في كتاب الإمارة (باب) فيمن يدخل على الأمراء و
المصدقين ويعينهم على ظلمهم (حديث ١٥٧١) ج٤ ص٢٧٨ أخبرنا أبو علي حدثنا هارون
بن إسحاق الهمداني حدثنا محمد بن عبد الوهاب عن مسعر عن أبي حصين عن الشعبي عن

عن كعب بن عجرة قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تسعة خمسة وأربعة أحد الفريقين من العرب والآخر من العجم. فقال: "اسمعوا، وهل سمعتم؟ إنه سيكون بعدي أمراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد على الحوض، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وهو وارد على الحوض"

بعدي أمراء، فمن دخل عليهم وصدقهم على كذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد على الحوض، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وهو وارد على الحوض"

٧ - وأخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب الإيمان (باب) من دخل على أمراء فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم ليس بوارد على الحوض ج١/٧٩ أخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو نعيم وأحمد بن عبد الله بن يونس قالا ثنا سفيان عن عبد الله الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب بن عجرة به مثله كما في لفظ الفريابي في حديث مسعر عن أبي حصين

٨ - والطبراني في المعجم الكبير (حديث ٢٩٤) ج١٩/١٣٤ حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف

الفريابي (ح)

وحدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم

وحدثنا علي بن عبد العزيز ومحمد بن عبد الله الحضرمي قالا ثنا أحمد بن يونس قالوا ثنا سفيان عن أبي حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب بن عجرة قال: خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن جلوس على وسادة من أدم فقال: "إنه سيكون بعدي أمراء، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولن يرد علي الحوض، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وهو وارد علي الحوض"

ع - الوجه الثاني: مسعر بن كدام عن أبي حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب

أخرجه كل من

١ - النسائي في السنن الصغرى (المجتبى) كتاب البيعة (باب) من لم يعن أميرا على الظلم ٧/١٦٠ أخبرنا هارون بن إسحاق قال حدثنا محمد يعني ابن عبد الوهاب قال: حدثنا مسعر عن أبي حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب بن عجرة قال: خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تسعة خمسة وأربعة أحد العددين من العرب والآخر من العجم فقال: "اسمعوا، هل سمعتم؟ إنه سيكون بعدي أمراء من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد علي الحوض، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وهو وارد علي الحوض"

ع - الحاكم في المستدرك، كتاب العلم (باب) من دخل على أمراء فصدقهم

ثنا ... فليس ... سيكون ... أمراء ... ثنا هارون

بكذبهم وأعانهم على ظلمهم ليس بوارد علىّ الحوض ». (٧)

فأخبرناه أبو محمد الإسفرائيني ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هارون
ابن إسحاق الهمداني حدثني محمد بن عبد الوهاب القناد ثنا سفيان (وهو مسعر)
عن أبي حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب بن عجرة قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن تسعة وبيننا وسائد من أدم أحمر فقال: « إنه سيكون
بعدي أمراء، فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه
وليس يرد علىّ الحوض، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا
منه وهو سيرد علىّ الحوض ».
قال الذهبي: رواه مالك بن مغول عن الشعبي فأسقط منه عاصماً

٥ـ الطبراني في المعجم الكبير (حديث ٢٩٦) ١٩/ ١٣٥ حدثنا الفضل بن محمد الرقي ثنا
ابن الفضيل ثنا مسعر بن كدام عن أبي حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب بن
عجرة قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تسعة خمسة من العرب
وأربعة من العجم فقال: « اسمعوا، هل سمعتم؟ إنه سيكون بعدي أمراء
فمن دخل عليهم وصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني
ولست منه، وليس بوارد علىّ الحوض، ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم
فهو مني وأنا منه وهو وارد علىّ الحوض ».

٦ـ وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير أيضاً (حديث ٢٩٧) ١٩/ ١٣٥ حدثنا الحسين بن إسحاق
التستري ثنا القاسم
ابن دينار عن الفضل بن موفق (ح)
وحدثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي ثنا محمد بن سهل الأهوازي ثنا
محمد بن إسماعيل الكوفي قالا: ثنا مسعر بن كدام عن أبي حصين عن الشعبي عن عاصم
العدوي عن كعب بن عجرة قال: خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه

٧ـ وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير أيضاً (حديث ٢٩٨) ١٩/ ١٣٥-١٣٦ حدثنا عبد
الله بن العباس الطيالسي وعبد الله بن علي الجارودي النيسابوري قالا
ثنا أحمد بن حفص السلمي حدثني أبي قال: ثنا إبراهيم بن طهمان عن رجل
من بني ضبة عن أبي إسحاق عن عاصم العدوي (ولم يذكر كعب بن عجرة)
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « أعاذك الله من إمارة السفهاء تكون
من بعدي » قلت: وما ذاك؟ فقال: « من دخل عليهم وصدقهم بكذبهم
وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولن يرد علىّ الحوض
ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني
وأنا منه وسيرد علىّ الحوض. لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت، النار أولى
به. والناس غاديان فمبتاع نفسه فموبقها ومعتق نفسه فمعتقها والصلاة

على الأثر الثامن من إعادة التصحيح

الوجه الرابع - مالك بن مغول أبي الحسين عن الشعبي عن كعب بن عجرة

أخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب الإيمان (باب) من دخل على أمراء

فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس بوارد على الحوض

(٧٧) أخبرناه أبو بكر محمد بن إبراهيم البزار ببغداد ثنا محمد بن مسلمة الواسطي ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول عن الشعبي عن كعب بن عجرة قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ونحن تسعة خمسة من العرب وأربعة من العجم، ونحن في المسجد، فقال لنا: اسمعوا، إنه سيكون بعدي أمراء، فمن دخل عليهم، فصدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فليس مني ولست منه، وليس بوارد على الحوض. ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم، ولم يعنهم على ظلمهم، فهو مني وأنا منه، وسيرد على الحوض.

برهانه، والصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار"
٣- الوجه الثالث: قيس بن الربيع عن أبي حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب

أخرجه: الطبراني في المعجم الكبير (حديث ٢٩٥) ١٩/١٣٤ حدثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب العسال الأصبهاني ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا قيس بن الربيع عن أبي حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب بن عجرة قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا سابع سبعة فقال: إنه ستكون بعدي أمراء فذكر نحوه.

الطريق السادس: طريق عامر بن شراحيل الشعبي عن كعب بن عجرة

وجاء عن الشعبي من الوجوه الآتية

١- الوجه الأول: زبيد بن الحارث اليامي عن الشعبي عن كعب بن عجرة

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (حديث ٣٠٨) ١٩/١٤٠-١٤١ حدثنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشي قالا: ثنا حجاج بن منهال
وحدثنا يوسف القاضي ثنا سليمان بن حرب (ح)
وحدثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا سريج بن النعمان قالوا: ثنا حماد بن سلمة عن زبيد عن الشعبي عن كعب بن عجرة قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا سابع سبعة ما منا خمسة من قريش فقال: "ألا هل تسمعون؟" قالوا: نعم، قال: "إنه سيكون بعدي أمراء، فمن دخل عليهم وصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وأنا منه بريء، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وسيلقاني فيلقون معي"

٢- الوجه الثاني: خالد بن مهران الحذاء عن الشعبي عن كعب بن عجرة

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (حديث ٣٠٩) ١٩/١٤١ حدثنا محمد بن محمد بن علويه القطان ثنا إسماعيل بن عيسى العطار ثنا طاهر بن مجاهد النصيبي عن سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن الشعبي عن كعب بن عجرة قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم و[illegible] على وسادة فقال لي: "يا كعب بن عجرة، أعيذك بالله من إمارة السفهاء" قلت: وما إمارة السفهاء؟ قال: "أمراء يكونون من بعدي، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولن يرد علي الحوض، ومن لم يأتهم ولم يصدقهم بكذبهم

يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وسيرد علي الحوض. يا كعب بن عجرة الصلاة نور. والصدقة برهان والصوم جنة والناس غاديان: فغاد: مبتاع نفسه فمعتق رقبته وغاد بائع نفسه وموبق رقبته"

الوجه الثالث: عبيد بن مغيث عن الشعبي عن كعب بن عجرة

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (حديث ٣١٠) ١٩/ ١٤١-١٤٢ حدثنا عبد الله بن أحمد ثنا معلى بن منصور ثنا زائدة ثنا عبيد بن مغيث عن الشعبي عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إنها ستكون عليكم أمراء. فمن غشي أبوابهم وأعانهم على ظلمهم. وصدقهم بكذبهم. فليس مني ولا أنا منه ولن يرد علي الحوض ومن لم يغش أبوابهم. ولم يصدقهم بكذبهم. ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وهو وارد علي الحوض"

الطريق السابع: أبو بكر بن بشير عن كعب بن عجرة

أخرجه ابن حبان في صحيحه (كما في موارد الظمآن) كتاب الصلاة (باب) فضل الصلاة (حديث ١٦٣) ص ٨٨ أخبرنا أبو يعلى حدثنا أمية بن بسطام حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت عبد الله بن أبي عبلة يحدث عن أبي بكر بن بشير عن كعب بن عجرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا كعب بن عجرة إنه لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا من سحت. النار أولى به. يا كعب بن عجرة الناس غاديان. فغاد في فكاك نفسه فمعتقها. وغاد موبقها. يا كعب بن عجرة الصلاة قربان. والصدقة برهان. والصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يذهب الجليد على الصفا"

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (حديث ٣٦١) ١٩/ ١٦٢ حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا أمية بن بسطام ثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت عبد الله بن أبي عبلة يحدث عن أبي بكر بن بشير عن كعب بن عجرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا كان عليك أمراء من دخل عليهم وصدقهم بكذبهم. وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولا أنا منه ولا يرد علي الحوض. ومن لم يدخل عليهم فلم يصدقهم بكذبهم. ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه. يا كعب بن عجرة إنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت. كل لحم ودم نبت من سحت فالنار أولى به. يا كعب بن عجرة الناس غاديان. فغاد في فكاك رقبته فمعتقها. وغاد موبقها. يا كعب بن عجرة الصلاة

على الآخر الاكابر من الصلاة
والصيام

ثنا زهير قال ثنا معتمر بن سليمان قال

برهان. والصوم جنة"

٣٣- والطبراني في المعجم الأوسط (حديث ٣٠٧٣) ج٣/١٣٩ رقم: ١٤٠ حدثنا إبراهيم

أحمد بن عمرو قال: سمعت عبد الملك بن أبي جبلة يحدث عن أبي بكر بن بشير عن كعب
ابن عجرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا كعب بن عجرة إذا كان
عليك أمراء، من دخل عليهم، وصدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم
فليس مني، ولا أنا منه، ولا يرد علي الحوض. ومن لم يدخل عليهم، فلم
يصدقهم بكذبهم، ولم يعنهم على ظلمهم، فهو مني، وأنا منه. يا كعب بن
عجرة إنه لا يدخل الجنة لحم ودم نبت من سحت. وكل لحم ودم نبتا من سحت
فالنار أولى به. يا كعب بن عجرة! الناس غاديان: فغاد بائع نفسه، فموبق رقبته،
ومعتقها، وغاد فموبقها. يا كعب! الصلاة برهان، والصوم جنة، والصدقة
تذهب الخطيئة كما يذهب الجليد على الصفا"
قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي بكر بن بشير إلا عبد الملك، تفرد به المعتمر ٢
الطريق الثالث: عن [illegible] أبي موسى الهلالي عن أبيه عن كعب بن عجرة

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (حديث ٣٠٤) ج١٩/١٥٩ حدثنا عبد الله بن أحمد بن

حنبل ثنا شيبان بن فروخ ثنا سلمة بن المغيرة ثنا أبو موسى الهلالي شيخ من أهل
البصرة عن أبيه عن كعب بن عجرة قال: دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
"من ها هنا هل تسمعون؟ إنه من بعدي أمراء يعملون بغير طاعة الله
، فمن شاركهم في عملهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه.
ومن لم يشاركهم في عملهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه.
قال ابن حجر في التقريب ج٢/٤٧٩ أبو موسى الهلالي مقبول
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب الزهد (باب) في أن بائع نفسه موبق رقبته

١/٣٢ عن كعب بن عجرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا كعب بن عجرة
إذا كان عليك أمراء، من دخل عليهم وصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم
فليس مني ولا أنا منه ولا يرد علي الحوض، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم
بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه. يا كعب بن عجرة إنه لا
يدخل الجنة لحم ولا دم نبت من سحت فالنار أولى به. يا كعب بن عجرة
الناس غاديان: فغاد في فكاك رقبته فمعتقها، وغاد فموبقها،
يا كعب بن عجرة! الصلاة برهان، والصدقة تذهب الخطيئة كما يذهب
الجليد على الصفا" أي الحجر
قال الهيثمي: رواه الترمذي باختصار، ورواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات.

وأورده المنذري في كتاب الترغيب والترهيب بكتاب القضاء وغيره
(باب) الترهيب من إعانة الظلمة
بهذا اللفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أعيذك بالله يا كعب من أمراء يكونون بعدي. فمن غشي أبوابهم فصدقهم في كذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد علي الحوض ومن غشي أبوابهم أو لم يغش فلم يصدقهم في كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وسيرد علي الحوض"
وعزاه المنذري للترمذي والنسائي عن كعب بن عجرة رضي الله عنه. للترمذي
وفي رواية للترمذي عن كعب بن عجرة قال: خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تسعة خمسة من العرب وأربعة من العجم أحد العددين من العرب والآخر من العجم فقال: "اسمعوا هل سمعتم أنه سيكون بعدي أمراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وأنا منه وهو وارد علي الحوض"
وعزاه المنذري إلى الترمذي وقال: حديث غريب صحيح
وأورده المتقي الهندي في كنز العمال (حديث ١٤٤٦٠) ٧/٩٦ عن كعب بن عجرة قال
"خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المسجد وأنا تاسع تسعة خمسة من العرب وأربعة من العجم فقال لنا: "اسمعوا إذا كانوا سيكون عليكم أئمة فمن دخل عليهم وصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فلست منه وليس مني ولا يرد علي الحوض يوم القيامة. ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وسيرد علي الحوض يوم القيامة"
وعزاه تبعا للسيوطي لابن جرير في تفسيره والبيهقي في شعب الإيمان عن كعب بن عجرة
٨ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال أيضا (حديث ١٤٨٩١) ٦/٦٨ (ط٧) بلفظ: "اسمعوا. هل سمعتم أنه سيكون بعدي أمراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه. وليس بوارد علي الحوض. ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وأنا منه وهو وارد علي الحوض"
وعزاه المتقي تبعا للسيوطي للترمذي وقال: صحيح غريب والنسائي والحاكم عن كعب بن عجرة
٩٨ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال أيضا (حديث ١٤٨٩٢) ٦٢/ (ط٧) بلفظ: "يا كعب بن عجرة

إذا ابتلى أمراء، فمن دخل فصدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فليس
مني، ولا أنا منه، ولا يرد عليّ الحوض. يا كعب! إنه لا يدخل الجنة لحم ولا دم نبتا
من سحت، فالنار أولى به. يا كعب! الناس غاديان
غاديان ورائحان، غاد في فكاك رقبته فمعتقها، وغاد فموبقها. يا كعب!
الصلاة برهان، والصوم جنة، والصدقة تذهب الخطيئة كما يذهب الجليد
على الصفا"

وعزاه المتقي الهندي تبعاً للسيوطي للبيهقي في شعب الإيمان عن كعب بن عجرة
وأورده المتقي الهندي في كنز العمال أيضاً (الحديث ١٤٨٩٥) ٦/٧٣ AAA

لفظ: "أعيذك بالله يا كعب بن عجرة من أمراء يكونون من بعدي، فمن غشي
أبوابهم فصدقهم في كذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فليس مني ولست منه،
ولا يرد علي الحوض. ومن غشي أبوابهم أو لم يغش فلم يصدقهم في كذبهم ولم
يعنهم على ظلمهم، فهو مني وأنا منه، وسيرد علي الحوض. يا كعب بن عجرة!
الصلاة برهان، والصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار.
يا كعب بن عجرة! إنه لا يربو لحم نبت من سحت إلا كانت النار أولى به"
وعزاه المتقي الهندي تبعاً للسيوطي للترمذي، وقال: حسن غريب. وقال الشيخ أحمد
شاكر عقبه ٢/٥١٤: الحديث صحيح، ولم يشر أحد إلى توثيقه
وقال محقق كنز العمال (الشيخ صفوة السقا): رواه الترمذي في كتاب أبواب الصلاة
(باب ما ذكر في فضل الصلاة) ٦١٤، وقال: حسن غريب
وأورده المتقي الهندي في كنز العمال أيضاً بلفظ: "إنها ستكون عليكم AAAA
أمراء من بعدي، يعظون بالحكمة
على منابر، فإذا نزلوا اختلست منهم، قلوبهم أنتن من الجيف، فمن صدقهم
بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه، ولا يرد علي الحوض.
ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه
وسيرد علي الحوض"
وعزاه تبعاً للسيوطي للطبراني في المعجم الكبير عن كعب بن عجرة
وأورده المتقي الهندي أيضاً في كنز العمال (الحديث ١٤٩٠٠) ٦/٧٤ AAAA

٥٧ لفظ: "إنها ستكون من بعدي أمراء يكذبون ويظلمون، فمن دخل عليهم
فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه،
وليس بوارد علي الحوض. ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على
ظلمهم فهو مني وأنا منه، وهو وارد علي الحوض"
وعزاه المتقي الهندي تبعاً للسيوطي إلى أحمد بن حنبل والبيهقي في السنن
الكبرى عن كعب بن عجرة

٤- ولقيط بن عامر رضي الله عنه (١)

(١) أخرجه الإمام
الإمام أحمد في المسند ٤/١٣-١٤ ثنا عبد الله قال كتب إلي إبراهيم بن

حمزة الزبيري: كتبت إليك بهذا الحديث وقد عرضته وسمعته على ما كتبت به إليك، فحدث بذلك عني، قال: حدثني عبد الرحمن بن المغيرة الحزامي قال: حدثني عبد الرحمن بن عياش السمعي الأنصاري القبائي من بني عمرو بن عوف عن دلهم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق العقيلي عن عمه لقيط بن عامر.

قال دلهم: وحدثنيه أبي الأسود عن عاصم بن لقيط أن لقيطا خرج وافدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه صاحب له يقال له نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق.

قال لقيط: فخرجت أنا وصاحبي حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسلاخ رجب، فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافيناه حين انصرف من صلاة الغداة، فقام في الناس خطيبا فقال: أيها الناس ألا إني قد خبأت لكم صوتي منذ أربعة أيام ألا لأسمعنكم، ألا فهل من امرئ بعثه قومه فقالوا له: اعلم لنا ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم، ألا ثم لعله أن يلهيه حديث نفسه، ألا إني مسؤول هل بلغت، ألا اسمعوا تعيشوا، ألا اجلسوا ألا اجلسوا.

قال: فجلس الناس، وقمت أنا وصاحبي حتى إذا فرغ لنا فؤاده وبصره قلت: يا رسول الله ما عندك من علم الغيب؟ فضحك لعمر الله وهز رأسه وعلم أني أبتغي لسقطه فقال: ضن ربك عز وجل بمفاتيح خمس من الغيب لا يعلمها إلا الله، وأشار بيده. قلت: وما هي؟ قال: علم المنية، قد علم منية أحدكم ولا تعلمونه، وعلم المني حين يكون في الرحم قد علمه ولا تعلمونه، وعلم ما في غد وما أنت طاعم غدا ولا تعلمه، وعلم اليوم الغيث يشرف عليكم آزلين مشفقين فيظل يضحك قد علم أن غوثكم إلى قريب.

قال لقيط: لن نعدم من رب يضحك خيرا. وعلم يوم الساعة. قلنا: يا رسول الله علمنا مما تعلم الناس وما تعلم فإنا من قبيل لا يصدقون تصديقنا أحد من مذحج التي تربو علينا وخثعم التي توالينا وعشيرتنا التي نحن منها. قال: تلبثون ما لبثتم ثم يتوفى نبيكم صلى الله عليه وسلم ثم تلبثون ما لبثتم ثم تبعث الصائحة لعمر إلهك ما تدع على ظهرها من شيء إلا مات، والملائكة الذين مع ربك عز وجل، فأصبح ربك عز وجل يطوف

في الأرض، وقلت عليه البلاد فأرسل ربك عز وجل السماء تهضب من عند العرش
فلعمر إلهك ما يدع على ظهرها من مصرع قتيل ولا مدفن ميت
إلا شقت القبر عنه حتى تجعله من عند رأسه فيستوي جالسا فيقول ربك
مهيم، لما كان فيه، يقول يا رب أمس اليوم، ولعهده بالحياة يحسبه حديثا
بأهله. فقلت يا رسول الله كيف يجمعنا بعد ما تمزقنا الرياح والبلى والسباع
قال: أنبئك بمثل ذلك في آلاء الله، الأرض أشرفت عليها وهي مدرة
بالية، فقلت لا تحيا أبدا، ثم أرسل ربك عز وجل عليها السماء فلم تلبث
عليك إلا أياما حتى أشرفت عليها وهي شربة واحدة. ولعمر إلهك
لهو أقدر على أن يجمعكم من الماء على أن يجمع نبات الأرض
فتخرجون من الأصواء ومن مصارعكم فتنظرون إليه وينظر
إليكم. قال: قلت يا رسول الله وكيف ونحن ملء الأرض وهو
شخص واحد، ننظر إليه وينظر إلينا، قال: أنبئك بمثل ذلك
في آلاء الله عز وجل، الشمس والقمر آية منه صغيرة ترونهما
ويريانكم، لا تضارون في رؤيتهما. قلت يا رسول الله فما يفعل
ربنا بنا إذا لقيناه؟ قال: تعرضون عليه بادية له صفحاتكم
لا يخفى عليه منكم خافية، فيأخذ ربك عز وجل غرفة من الماء
فينضح قبلكم بها، فلعمر إلهك ما يخطئ وجه أحدكم منها
قطرة، فأما المسلم فتدع وجهه مثل الريطة البيضاء،
وأما الكافر فتخطمه مثل الحمم الأسود، ألا ثم ينصرف نبيكم صلى الله عليه
وسلم، ويفترق على أثره الصالحون فيسلكون جسرا من النار فيطأ
أحدكم الجمر فيقول: حس، يقول ربك عز وجل: أو أنه، ألا فتطلعون
على حوض الرسول على أظمأ، والله ناهلة عليها قط ما رأيتها
فلعمر إلهك ما يبسط واحد منكم يده إلا وضع عليها قدح
يطهره من الطوف والبول والأذى، فتحبس الشمس والقمر، فلا ترون منهما
واحدا.
قال: قلت يا رسول الله فما نجزى من سيئاتنا وحسناتنا؟ قال: الحسنة
بعشر أمثالها والسيئة بمثلها إلا أن يعفو
قال: قلت يا رسول الله إما الجنة وإما النار؟ قال: لعمر إلهك إن للنار سبعة
أبواب، ما منهن بابان إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاما، وإن للجنة
ثمانية أبواب، ما منها بابان إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاما
قلت يا رسول الله فعلى ما نطلع من الجنة؟ قال: على أنهار من عسل
مصفى، وأنهار من كأس ما بها صداع ولا ندامة، وأنهار من لبن لم يتغير
طعمه، وماء غير آسن، وبفاكهة، ولعمر إلهك ما تعلمون وخير من مثله
معه، وأزواج مطهرة. قلت: يا رسول الله أولنا فيها أزواج أو منهن مصلحات

مصليات، قال: "الصالحات للصالحين، تلذونهن مثل لذاتكم في
الدنيا، ويلذذن بكم، غير أن لا توالد".
قال لقيط: فقلت: أقصى ما نحن بالغون ومنتهون إليه؟ فلم يجبه النبي
صلى الله عليه وسلم. فقلت: يا رسول الله، علام أبايعك؟ قال: فبسط
النبي صلى الله عليه وسلم يده، وقال: "على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة،
وزيال المشرك، وأن لا تشرك بالله إلهاً غيره".
قلت: وإن لنا ما بين المشرق والمغرب؟ فقبض النبي صلى الله عليه وسلم
يده، وظن أني مشترط شيئاً لا يعطينيه. قال قلت: نحل منها حيث
شئنا، ولا يجني على امرئ إلا نفسه.
قال: فانصرفنا عنه، ثم قال: "إن هذين لعمر إلهك إن من أتقى الناس
في الدنيا والآخرة".
فقال له كعب بن الخدارية أحد بني بكر بن كلاب: من هم يا رسول الله؟ قال:
"بنو المنتفق، في ما عليهم". قال رجل من عرض قريش: والله إن أباك
المنتفق لفي النار. قال: فلكأنه وقع بين جلد وجهي ولحمي مما قال
لأبي على رؤوس الناس، فهممت أن أقول: وأبوك يا رسول الله؟ ثم
إذا الأخرى أجمل، فقلت: يا رسول الله، وأهلك؟ قال: "وأهلي، لعمر الله،
ما أتيت عليه من قبر عامري أو قرشي من مشرك فقل: أرسلني إليك محمد
فأبشر بما يسوؤك، تجر على وجهك وبطنك في النار".
قال: قلت: يا رسول الله، وما فعل بهم ذلك، وقد كانوا على عمل لا يحسنون إلا
إياه، وكانوا يحسبون أنهم مصلحون؟ قال: "ذلك بأن الله عز وجل
بعث في آخر كل سبع أمم نبياً، فمن عصى نبيه كان من
الضالين، ومن أطاع نبيه كان من المهتدين".
وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة (باب ١٠٥) (الحديث ٦٣٦) ص٢٨٦
ج٢

ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا عبد الرحمن بن المغيرة الحزامي، ثنا عبد الرحمن
ابن عياش الأنصاري، عن دلهم بن الأسود، عن عبد الله بن حاجب بن
المنتفق العقيلي، عن عمه لقيط بن عامر بن المنتفق
بألفاظ مطولة.
قال المحقق: هذا إسناد ضعيف.
وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة أيضاً (باب ١١١) (الحديث ٥٢٤)

ص٣٧ باب [illegible] بلفظ: "[illegible] يستطيعون النظر إليه ساعة وينظر إليكم".
قلت: يا رسول الله، وكيف ونحن ملء الأرض وهو شخص واحد ينظر إلينا
وننظر إليه؟ قال: "أنبئك بمثل ذلك في آلاء الله: الشمس والقمر، آية

٤- والمستورد بن شداد بن عمرو القرشي الفهري (١)

حديث صغيرة وقرونها ساعة واحدة.
قال (الألباني) الحديث إسناده ضعيف، دلهم بن الأسود ومحمد بن عبد الله بن حاجب، قال الذهبي: لا يعرفان. قال الألباني: قلت: وكلاهما عن عبد الرحمن بن عياش الأنصاري وهو السمعي القبائي لم يوثقه غير ابن حبان وفي التقريب مقبول
٣- وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الأهوال (باب) خمس من الغيب لا يعلمهن

إلا الله ج٤/١٠٥ - ٤٦٥ حدثنا أحمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا يعقوب بن عيسى ثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن عبد الرحمن بن عياش عن دلهم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب عن عمه لقيط بن عامر به نحوه بالقيامة مطولاً جداً
قال الحاكم: هذا حديث جامع في الباب صحيح الإسناد كلهم مدنيون ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي فقال: قلت: يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري ضعيف
٤- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (حديث ٤٧٧) ج١٩ ص٢١١ حدثنا محمد بن

إبراهيم بن حمزة الزبيري وعبد الله بن الصقر السكري قالا ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام الحزامي عن عبد الرحمن بن عياش الأنصاري ثم السمعي عن دلهم بن الأسود عن عاصم بن لقيط أن لقيط بن عامر خرج وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بنحوه
(٢) هذا الحديث تقدم تخريجه في ترجمة رقم (٣) وهي ترجمة حارثة بن وهب الخزاعي. وقلنا هناك إن معبد بن خالد رواه عن حارثة بن وهب الخزاعي، ورواه شعبة عن معبد بن خالد عن المستورد ورواه عن شعبة ابن أبي عدي.

ومداره (٢) رواية
ابن أبي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب عن المستورد

أخرجه كل من
١- البخاري في صحيحه كتاب الرقاق (باب) في الحوض (حديث ٦٥٩٢) ج١١ ص٤٦٩
معلقاً لقوله: وزاد ابن أبي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال: حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد: ألم تسمعه قال: الأواني؟ قال: لا. فقال المستورد: ترى فيه الآنية مثل الكواكب.
٢- أخرجه مسلم في صحيحه نفس الكتاب والباب في الصفحة السابقة موصولاً قال مسلم: حدثني محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن معبد

٤٤- ومعاذ بن جبل (١) ٤٥ والنواس بن سمعان (٢) ٤٦ ويحنس بن أبي موسى (٣)

ابن خالد عن حارثة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وقال: "حوضه ما بين صنعاء والمدينة" فقال له المستورد: ألم تسمعه قال: "الأواني" قال: لا، فقال المستورد: "ترى فيه الآنية مثل الكواكب"

وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة (باب) حوض النبي صلى الله عليه وسلم (حديث ٧٣٠) ص ٣٢٥ حدثنا

محمد بن مرزوق حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (حديث ٣٢٦٢) ٣/٢٧١ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي (ع)

وحدثنا محمد بن محمد الجذوعي حدثنا محمد بن مرزوق حدثنا أبو الوليد (ح)

وحدثنا أحمد بن عمرو البزار وزكريا بن يحيى الساجي قالا: حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب به مثله.

(١) أورده ابن حجر في فتح الباري ١١/٤٦٩ وقال: ذكره ابن القيم في الحاوي

(٢) أورده ابن حجر في فتح الباري ١١/٤٦٩ وعزاه لابن أبي الدنيا

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٦/... حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا ... عن يحيى بن سعيد عن يحنس أن

حمزة بن عبد المطلب لما قدم المدينة تزوج خولة بنت قيس بن قهد الأنصارية من بني النجار قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور حمزة في بيتها وكانت تحدث عنه أحاديث، قالت: جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقالت: يا رسول الله إنه بلغني عنك أنك تحدث أن لك يوم القيامة حوضا ما بين كذا إلى كذا قال: "أجل، وأحب الناس إلي أن يروى منه قومك" قال: فقدمت إليه برمة فيها خزيرة أو حريرة، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في البرمة ليأكل فاحترقت أصابعه فقال: حس ثم قال: "ابن آدم إذا أصابه البرد قال: حس، وإن أصابه الحر قال: حس"

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب البعث (باب) ما جاء في حوض النبي صلى الله عليه وسلم ١٠/٣٦٤ وقال: رواه أحمد ورواه الطبراني باختصار، وقال: "وأحب الناس إلي أن يروى" وقال: "وقربت إليه عصيدة" ورجال أحمد رجال الصحيح

ع و يزيد بن الأخنس (١)

(١) هذا الحديث جاء عن أبي أمامة الباهلي عن يزيد بن الأخنس ورواه عن أبي أمامة اثنان هما سليم بن عامر الخبائري وأبو اليمان الهوزني ورواه عنهما صفوان بن عمرو، وجاء عن صفوان من وجوه وإليك التفصيل:
١- صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر الخبائري وأبي اليمان الهوزني عن أبي أمامة عن يزيد

أخرجه كل من:
١- الإمام أحمد في المسند ٥/٢٥٠-٢٥١ ثنا عصام بن خالد الحمصي ثنا صفوان بن عمرو

عن سليم بن عامر الخبائري وأبي اليمان الهوزني عن أبي أمامة بلفظ: "إن الله وعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفاً بغير حساب"
فقال يزيد بن الأخنس: والله أولئك في أمتك إلا كالذباب الأصهب في الذباب. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فإن الله وعدني سبعين ألفاً مع كل ألف سبعون ألفاً وزادني ثلاث حثيات" قال: فما سعة حوضك يا نبي الله؟ قال: "كما بين عدن إلى عمان، وأوسع وأوسع" يشير بيده. قال: "فيه مثعبان من ذهب وفضة" قال: فما حوضك يا نبي الله؟ قال: "ماء أشد بياضاً من اللبن، وأحلى مذاقة من العسل، وأطيب رائحة من المسك، من شرب منه لم يظمأ بعدها ولم يسود وجهه أبداً"
قال عبد الله: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده وقد ضرب عليه، فظننت أنه قد ضرب عليه لأنه أخطأ، إنما هو عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي أمامة.
٢- ابن أبي عاصم في كتاب السنة (باب) في ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم: اختبأت

دعوتي شفاعة لأمتي (حديث ٨٠٥) ج٢-٣٦٧ ثنا دحيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر عن أبي اليمان الهوزني عن أبي أمامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن الله تعالى وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً بغير حساب"
قال يزيد بن الأخنس: والله ما أولئك يا رسول الله إلا مثل الذباب الأصهب في الذباب. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فإن الله تعالى وعدني سبعين ألفاً مع كل ألف سبعون ألفاً وزادني ثلاث حثيات"
قال الألباني (المحقق): إسناده صحيح ورجاله ثقات. والوليد بن مسلم وإن كان كثير من تدليسه تدليس التسوية، فقد صرح بما يأتي تدليسه، فأمنا بذلك تدليسه.
وأخرجه ابن أبي عاصم أيضاً في كتاب السنة (باب) في حوض النبي صلى الله عليه وسلم الذي

(م ٧) ح٣٤٤ بالإسناد السابق بلفظ: أن يزيد بن الأخنس قال: يا رسول الله
ما سعة حوضك؟ قال: «كما بين عدن إلى عمان، وأوسع وأوسع» يشير بيده
فيه مثعبان من ذهب وفضة. قال: فما حوضك؟ قال: «أشد بياضاً من
اللبن، وأحلى من العسل، وأطيب رائحة من المسك، من شرب منه لم يظمأ أبداً
ولم يسود وجهه أبداً».
قال المحقق: إسناده ضعيف، رجاله ثقات غير أبي اليمان الهوزني واسمه:
عامر بن عبد الله بن لحي الحمصي، لم يوثقه غير ابن حبان، وقال ابن القطان:
لا يعرف له حال، وأشار إلى ذلك الذهبي بقوله: ما علمت له رواية سوى
صفوان بن عمرو
٣- وأخرجه ابن حبان في صحيحه (كما في موارد الظمآن) كتاب البعث

(باب) في حوض النبي صلى الله عليه وسلم (حديث ٢٦٠٢) ح٦٤٧ أخبرنا
عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا محمد بن حرب حدثنا
صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر الخبائري وأبي اليمان الهوزني عن أبي أمامة
أن يزيد بن الأخنس قال: يا رسول الله ما سعة حوضك؟ قال: «ما بين عدن إلى
عمان، وإن فيه مثعبين من ذهب وفضة» قال: فما ماء حوضك يا نبي الله؟
قال: «أشد بياضاً من اللبن، وأحلى مذاقة من العسل، وأطيب رائحة من المسك،
من شرب منه لم يظمأ أبداً، ولم يسود وجهه أبداً».
٤- وأخرجه ابن حبان في صحيحه أيضاً (كما في موارد الظمآن) كتاب البعث

(باب) فيمن يدخل الجنة بغير حساب (حديث ٢٦٤٤) ح٦٩٠ أخبرنا ابن سلم
حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي حدثنا محمد بن حرب حدثنا صفوان بن عمرو عن
سليم بن عامر الخبائري وأبي اليمان الهوزني عن أبي أمامة بلفظ: «إن الله
وعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفاً بغير حساب».
قال يزيد بن الأخنس السلمي: والله ما أولئك في أمتك يا رسول الله إلا كالذباب
الأصهب في الذباب. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن ربي قد وعدني
سبعين ألفاً مع كل ألف سبعين ألفاً وزادني حثيات».
٥- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (حديث ٧٦٦٥) ج٨/ص١٥٥ حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الله
ابن صالح عن سليم بن عامر عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: «إن الله عز وجل يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفاً بغير حساب».
قال يزيد بن الأخنس السلمي: وما هذا في أمتك إلا كالذباب الأزرق في
الذبان.
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً

... وزيد بن رومان (١)

... مع كل ألف سبعون ألفاً وثلاث حثيات». قالوا: يا رسول الله، وما سعة حوضك؟ قال: «مثل ما بين عدن وعمان، وهو أوسع وأوسع». وأشار بيده «فيه شعبان من ذهب وفضة». قال: يا رسول الله، فما شرابه؟ قال: «شرابه أشد بياضاً من اللبن وأحلى مذاقة من العسل، وأطيب رائحة من المسك».

٥ - وأخرجه البيهقي في كتاب البعث والنشور (حديث ١٣٤) ص ١١٨ (باب)

ما جاء في حوض النبي صلى الله عليه وسلم. أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ القاضي أبو بكر بن كامل ثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن سليم بن عامر عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله عز وجل يدخل من أمتي سبعين ألفاً بغير حساب». قال يزيد بن الأخنس السلمي: وما هذا في أمتك إلا كالذباب الأزرق في الذباب. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يدخل من بينهم ألفاً بغير حساب مع كل ألف سبعون ألفاً وثلاث حثيات». قال: يا رسول الله وما سعة حوضك؟ قال: «مثل ما بين عدن وعمان، وهو أوسع وأوسع». وأشار بيده «فيه شعبان من ذهب وفضة». فقال: يا رسول الله وما شرابه؟ قال: «شرابه أبيض من اللبن وأحلى من العسل مذاقة، وأطيب من المسك، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً، ولم يسود وجهه أبداً».

٦ - وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب البعث (باب) ما جاء في حوضه صلى الله عليه وسلم. (١٠/٣٦٦) وقال: رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد وبعض أسانيد الطبراني رجال الصحيح إلا أنه قال في الطبراني: «فما شرابه؟ قال: أشد بياضاً من اللبن وأحلى مذاقة من العسل».

٧ - وأورده المنذري في الترغيب والترهيب كتاب البعث وأهوال يوم القيامة (فصل) في الحوض والميزان والصراط (حديث ٣) ٤/٢٠٧، وعزاه لأحمد وقال: رواته محتج بهم. وإسناده حسن في الجملة.

(والثعب) بفتح الثاء والعين المهملة أيضاً: بينهما ثاء مثلثة وآخره موحدة: وهو مسيل الماء، وجمعه ثعبان، وهو مجرى الماء في غريب الحديث لابن الأثير ١/٢١٠ مادة: ثعب)

(١) هذا الحديث رواه أبو إسحاق السبيعي عن زيد بن رومان، ورواه يونس بن بكير عن ابن إسحاق، ورواه أحمد بن عبد الجبار عن يونس بن بكير، ورواه أبو العباس الأصم عن أحمد بن عبد الجبار، والله أعلم.

١ - أبو العباس الصوفي عن أحمد بن عبد الجبار عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن زيد ...